

علماء هولنديون يعلنون اكتشاف "الجحيم الفضائي"... ما هو



رصد العلماء، من جامعة أمستردام في هولندا، اليوم الخميس، باستخدام القمر الصناعي لمسح الكواكب الخارجية العابرة (TESS)، كوكبًا غريبًا بحجم الأرض على بعد 117.4 سنة ضوئية منا، في كوكبة قيطس.

وقال الدكتور كايا هان تاس، من جامعة أمستردام في تصريح صحفي، إنه "تم اكتشاف b 2431-T0I باستخدام القمر الصناعي TESS التابع لناسا، وهو مرصد فضائي متخصص في صيد الكواكب الخارجية".

وأضاف هان تاس، أن "TESS يعمل مثل عين عملاقة تراقب أكثر من 200 ألف نجم ساطع بالقرب من الأرض، باحثًا عن تلك الومضات الخفيفة التي تحدث عندما يعبر كوكب أمام نجمه"، موضحًا أن "هذا النظام قد نجح حتى الآن في تحديد أكثر من 7600 كوكب مرشح، تم تأكيد 638 منها".

ويمثل b 2431-T0I لغزا فلكيا مثيرا، حيث لا يقتصر الأمر على حرارته المرتفعة فقط. فالنجم المضيف، الذي يبلغ حجمه ثلثي حجم شمسنا، يقوم بسحب الكوكب نحوه ببطء ولكن بثبات.

وتشير الحسابات إلى أن الكوكب سيلقى مصيره المحتوم خلال 31 مليون سنة، عندما يصطدم بالنجم ويختفي إلى الأبد، حيث تدفع قوى المد والجزر الكوكب للاقتراب من نجمه بشكل مستمر. وهذه المدة قد تبدو طويلة بالنسبة لنا، لكنها مجرد غمضة عين بحسب المقياس الكوني.

ويأمل العلماء الآن في الحصول على ملاحظات جديدة باستخدام تلسكوب جيمس ويب الفضائي (JWST) لدراسة الكوكب بشكل أدق. وقد يساعد هذا في الكشف عن تكوين سطحه والإجابة عن السؤال المحير: هل لهذا الكوكب الغريب غلاف جوي؟"